

الفصل الخامس

ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته

أولاً: ملخص البحث

ثانياً: توصيات البحث

ثالثاً: بحوث مقترحة.

أولاً : ملخص البحث

مقدمة :

يتطور العالم ويتغير وتتجدد الظواهر الجغرافية من حولنا ، هذا التقدم من شأنه مواجهة منهج الجغرافيا فى المدارس تحديات كبيرة بعضها يرتبط بتزايد مشكلات، وقضايا المجتمع، وظهور مشكلات الطاقة، والنقل، والتلوث، وقله الموارد، ونضوب البيئة ، والبعض الآخر يرتبط بالتطور العلمى والتكنولوجى الكبير فى وسائل الاستشعار عن بعد الجوية ، والفضائية ، والاستفادة من المعلومات والبيانات الغزيرة التى يمكن أن تمدنا بها هذه الوسائل بعد معالجتها ، وتحليلها، فى التعرف على حقائق لم تكن معروفة لنا من قبل عن كوكب الأرض وطبيعته .

من هنا يأتى تعلم الطلاب فى المرحلة الثانوية التقنيات الجغرافية الحديثة التى تحمل المعرفة وفى نفس الوقت تمكنهم من التعرف على الجغرافية التطبيقية ، فلم تعد الخريطة هى مصدر التعلم الوحيد أمام كل من المعلم والمتعلم ، ولم يعد الكتاب المدرسى هو الوعاء الوحيد ليستقى المتعلم منه المعارف لذا وجب على المتعلم أن يحدث معلوماته الجغرافية وينمى مهاراته البحثية فى مجال الجغرافيا لكى يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى .

ولكى يساير منهج الجغرافيا هذا التقدم والتغير والتطور ، لابد من تنمية الكثير من مهارات البحث والتفكير عند الطلاب ، والتى تجعلهم يتفاعلوا مع المعلومة ويحللونها وينظموها ويستخدموها فى التوصل الى النتائج الدقيقة ، ويستطيعوا قراءة الأشكال البيانية والرسوم والخرائط.

مشكلة البحث:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالى :

"ما التصور المقترح لمنهج قائم على التقنيات الجغرافية الحديثة لتنمية مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

وقد تفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما التقنيات الجغرافية الحديثة التي يجب أن يتضمنها منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ؟
- ٢- ما مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٣- ما التصور المقترح لمنهج قائم على التقنيات الجغرافية الحديثة لطلاب المرحلة الثانوية ؟
- ٤- ما التصور المقترح لوحدة "الاستشعار عن بعد" فى منهج الجغرافيا لطلاب الصف الأول الثانوى؟
- ٥- ما فاعلية تدريس وحدة "الاستشعار عن بعد" فى تنمية مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

أهداف البحث:

- تمثلت أهداف البحث فى التعرف على فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية :
- مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى.

أهمية البحث:

تحددت أهمية البحث فيما يلى:

- إلقاء الضوء على التقنيات الجغرافية الحديثة التى تساعد الطلاب على مواكبة الطفرة التكنولوجية المعلوماتية على مستوى العالم .
- مساعدة الطلاب أن يكونوا على مستوى تعليمى يعادل ويوازي المستوى التعليمى للتلاميذ فى الدول المتقدمة .
- يوجه الاتجاه نحو تدريب المعلم أكاديمياً فى التقنيات الجغرافية الحديثة وعدم الاكتفاء بالجانب التربوى .
- تفتح آفاق جديدة أمام الباحثين فى مجال الجغرافية التطبيقية .
- تطوير المناهج فى ضوء التقنيات الجغرافية الحديثة .
- الربط بين مهارات البحث والتفكير فى مناهج الجغرافيا.

- تطوير مهارات الطلاب في البحث الجغرافى والتفكير البصرى .

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث فى :

الحدود الموضوعية تمثلت فى :

- بعض مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى.

الحدود البشرية تمثلت فى:

- طلاب الصف الأول الثانوى.

منهج البحث:

استخدم فى هذا البحث كل من المنهج(الوصفى - شبه التجريبي) على النحو التالى:

المنهج الوصفى: لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة والكتابات المتخصصة لإعداد الوحدة المقترحة فى "الاستشعار عن بعد".

المنهج شبه التجريبي: فى قياس فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة على عينة البحث ، وسوف تستخدم الباحثة التصميم التجريبي ذى المجموعة التجريبية الواحدة.

خطوات الدراسة :

سارت الدراسة وفقاً للخطوات التالية :

أولاً: إعداد قائمة التقنيات الجغرافية الحديثة.

ثانياً: إعداد قائمة مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى.

ثالثاً: تحليل محتوى منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

رابعاً: إعداد تصور مقترح لمنهج الجغرافيا للمرحلة الثانوية.

خامساً: إعداد تصور مقترح للوحدة التجريبية" الاستشعار عن بعد" من خلال:

١- مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت الاستشعار عن بعد ومهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى.

٢- بناء الوحدة المقترحة فى " الاستشعار عن بعد" بحيث يشتمل على :

أ - تحديد أهداف الوحدة .

ب- تحديد محتوى الوحدة .

ج- تنظيم محتوى الوحدة .

د- تحديد الأنشطة التعليمية .

هـ- التقويم .

و - المراجع المتخصصة .

٣- عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق تدريس الجغرافيا ، وإجراء التعديلات اللازمة فى ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية .

سادسا: بناء أدوات البحث كالتالى :

- اختبار مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى .

● ضبط أدوات البحث من خلال :

١- عرض أدوات الدراسة على مجموعة من المتخصصين فى مجالات المناهج وطرق تدريس الجغرافيا .

٢- إجراء دراسة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة من صدق وثبات ومعامل السهولة والصعوبة .

٣- إجراء التعديلات اللازمة لأدوات الدراسة فى ضوء آراء المحكمين والدراسة الاستطلاعية .

سابعا : اختيار عينة البحث من طلاب الصف الأول الثانوى لتطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً

ثامنا : تدريس الوحدة المقترحة "الاستشعار عن بعد" .

- تاسعا : تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا .
- عاشرا : تسجيل النتائج ومعالجتها إحصائيا والحكم على فعالية الوحدة المقترحة .
- إحدى عشر : تقديم التوصيات والمقترحات .

كان من أهم نتائج البحث ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ % بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى.
- حقق تدريس الوحدة المقترحة درجة كبيرة من الفاعلية فى تنمية مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

ثانيا : توصيات البحث

استنادا إلى ما جاء فى الإطار النظرى للبحث والدراسات السابقة ونتائج الدراسة التجريبية فإن الباحثة تقدم بعض التوصيات الإجرائية التى يمكن أن يأخذ بها المهتمون بتطوير منهج الجغرافيا وذلك كالتالى :

- ١- تطوير مناهج الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة لمسايرة العصر المعرفى التكنولوجى.
- ٢- تخطيط وتنظيم مناهج الجغرافيا بشكل مبسط ، وبصورة تزيد من دافعية الطالب نحو التعلم .
- ٣- تضمين دروس عن التقنيات الجغرافية الحديثة فى مناهج الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة .
- ٤- إعادة تطوير مناهج الجغرافيا فى مراحل التعليم المختلفة بناء على مهارات البحث الجغرافى ومهارات التفكير البصرى .
- ٥- زيادة الأنشطة التعليمية داخل كتب الجغرافيا مما يتيح للطلاب الفرص الايجابية للاطلاع وتنمية مهارات البحث الجغرافى والتفكير البصرى .
- ٦- التنوع فى أساليب تقويم الطلاب فى مراحل التعليم العام لمعرفة قدراتهم وإمكانيتهم العلمية .

- ٩ - تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم مختلفة مثل (المراجع بالمكتبة ، الكتب الالكترونية ، المواقع الالكترونية الخ) لإثراء المادة العلمية .
- ١٠ - تنمية الاتجاه الايجابي عند الطلاب نحو دراسة الجغرافيا بإثرائها بمعلومات جغرافية حديثة ومتجددة.

ثالثا : بحوث مقترحة

- فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث وما تم تقديمه من توصيات ومقترحات فإنه يمكن تقديم بعض البحوث المقترحة التى تعد امتداداً لهذا البحث وذلك كالتالى :
- ١- تقويم منهج الدراسات الاجتماعية فى ضوء التقنيات الجغرافية الحديثة .
 - ٢- وحدة مقترحة فى الأعمار الصناعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى لتنمية التحصيل ومهارات البحث الجغرافى فى مادة الدراسات الإجتماعية .
 - ٣- وحدة مقترحة فى نظام تحديد المواقع العالمى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى لتنمية التحصيل ومهارات اتخاذ القرار فى مادة الدراسات الإجتماعية .
 - ٤- وحدة مقترحة فى تقنيات المياه لتلاميذ الصف الثالث الإعدادى لتنمية التحصيل ومهارات حل المشكلات فى مادة الدراسات الاجتماعية .
 - ٥- برنامج مقترح فى التقنيات الجغرافية الحديثة لتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلاب كلية التربية .